

## المحاضرة 4

### دور الشركاء في تفعيل الوساطة المدرسية

مندوب التلاميذ – الفرع النقابي – خلية الإصغاء – جمعية أولياء التلاميذ

#### أولاً: تمهيد وإشكالية المحاضرة

تُعد الوساطة المدرسية عملية تشاركية لا يمكن أن تنجح بجهود الوسيط وحده، بل تتطلب تكامل أدوار عدة شركاء داخل وخارج المؤسسة التعليمية، مثل التلاميذ، الأساتذة، الإدارة، الأولياء، والهيئات الداعمة.

إن العمل الجماعي يعزز فعالية الوساطة، ويحوّلها من تدخل فردي إلى ثقافة مؤسسية مستدامة.

#### إشكالية المحاضرة:

كيف يساهم الشركاء التربويون والاجتماعيون في إنجاح وتفعيل الوساطة المدرسية؟

ثانياً: مفهوم الشراكة في الوساطة المدرسية

#### 1. تعريف الشراكة التربوية

الشراكة التربوية هي تعاون منظم بين مختلف الفاعلين داخل المجتمع المدرسي لتحقيق أهداف تربوية مشتركة.

#### 2. أهمية الشراكة في الوساطة

- تقاسم المسؤوليات
- تحسين جودة التدخل
- دعم الاستمرارية والمتابعة
- تقوية الثقة بين المدرسة والمجتمع

#### 3. الوساطة كمسؤولية جماعية

ليست الوساطة مهمة فردية، بل مشروع جماعي يعزز السلم المدرسي والاستقرار النفسي.

ثالثاً: دور مندوب التلاميذ في الوساطة المدرسية

#### 1. من هو مندوب التلاميذ؟

هو ممثل منتخب عن التلاميذ، ينقل انشغالاتهم ويشارك في تحسين الحياة المدرسية.

## 2. مهام مندوب التلاميذ في الوساطة

- المساهمة في حل النزاعات البسيطة
- نقل مشكلات التلاميذ للوسيط أو الإدارة
- نشر ثقافة الحوار بين زملائه
- التدخل الوقائي قبل تفاقم النزاع

## 3. أهمية إشراك التلاميذ في الوساطة

- تعزيز الشعور بالمسؤولية
- تنمية القيادة
- بناء جيل يحترم الحوار والسلم

رابعاً: دور الفرع النقابي في دعم الوساطة

## 1. تعريف الفرع النقابي

هو هيئة تمثل الأساتذة والموظفين وتسعى لحماية حقوقهم المهنية والاجتماعية.

## 2. مساهمة الفرع النقابي في الوساطة

- دعم الاستقرار المهني داخل المؤسسة
- حل النزاعات بين الطاقم التربوي والإدارة
- المشاركة في وضع سياسات وقائية للنزاعات
- تعزيز المناخ الإيجابي للعمل

## 3. أثر الاستقرار المهني على المناخ المدرسي

كلما كان الأساتذة في بيئة مستقرة، انعكس ذلك إيجاباً على التلاميذ والمناخ التربوي.

خامساً: دور خلية الإصغاء في الوساطة المدرسية

## 1. تعريف خلية الإصغاء

هي وحدة نفسية تربوية داخل المدرسة تُعنى باستقبال الحالات النفسية والاجتماعية للتلاميذ.

## 2. مهام خلية الإصغاء

- استقبال الشكاوى النفسية

- دعم التلاميذ ضحايا العنف أو التنمر
- المرافقة النفسية خلال الوساطة
- تقديم استشارات تربوية للأولياء والأساتذة

### 3. دور خلية الإصغاء في إنجاح الوساطة

- فهم البعد النفسي للنزاع
- مساعدة التلاميذ على التعبير عن مشاعرهم
- منع تكرار النزاعات عبر الدعم الوقائي

### سادسًا: دور جمعية أولياء التلاميذ في الوساطة

#### 1. أهمية مشاركة الأسرة

تلعب الأسرة دورًا أساسيًا في دعم الاستقرار النفسي والسلوكي للتلميذ.

#### 2. مهام جمعية أولياء التلاميذ

- تعزيز التواصل بين البيت والمدرسة
- دعم تنفيذ قرارات الوساطة
- المساهمة في التوعية السلوكية
- تقديم الدعم الاجتماعي للتلاميذ المحتاجين

#### 3. الشراكة مع الأسرة كعامل نجاح

كلما كان الأولياء منخرطين في العملية، زادت فرص نجاح الوساطة واستمرار نتائجها.

#### سابعًا: التنسيق بين الشركاء لتحقيق وساطة فعالة

##### آليات التنسيق

- اجتماعات دورية بين الشركاء
- تبادل المعلومات بشكل مسؤول
- تحديد أدوار واضحة لكل طرف

##### فوائد التنسيق

- سرعة حل النزاعات
- استمرارية المتابعة
- منع تكرار المشكلات

ثامناً: حالات تطبيقية لمناقشة الطلبة

## الحالة 1

نزاع بين مجموعة من التلاميذ تفاقم بسبب تدخل غير منظم من أطراف متعددة.  
مطلوب: اقتراح آلية تنسيق بين الشركاء لحل النزاع.

## الحالة 2

تلميذ يعاني من مشكلات أسرية أثرت على سلوكه داخل المدرسة.  
سؤال: كيف تتكامل أدوار خلية الإصغاء وجمعية الأولياء في دعمه؟

## تاسعاً: خاتمة المحاضرة

تفعيل الوساطة المدرسية يتطلب تعاوناً مؤسسياً حقيقياً بين جميع الشركاء، حيث لا يمكن تحقيق مناخ مدرسي آمن ومستقر إلا عبر تكامل الأدوار، وضوح المسؤوليات، والعمل بروح الفريق.

## فكرة ختامية:

الوساطة الناجحة ليست جهد فرد، بل ثمرة شراكة واعية بين المدرسة والمجتمع.